بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة
حمدا لمن سرح عيون البصاير في رياض النعم رياض زهت
بهار بين العقول ونفحت بنسيم اللطف انوار الحكم فاجتنت
منها ايدي المنا فواكه الادواح واقتطفت شقيق الشقيق
من بين اقاحي الصباح والندا الطراء برد النسيم ببلاله لما راي
مجامر الزهر تحت اذياله
من قبل ان ترشف شمس الضحى ريق الغوادي من ثغور الاقاحي
واشكره شكرا يطوق جيد البلاغة نظيم عقوده ويسبح بسنا
البيان على مسوال البراعة رقيق بروده على نحو لا تقتني من
معادن الوجود جواهرها ولا تذوي من خمايل الفصاحة
ازاهرها ونهدي صلاة الصلاة لناظم عقد الدين
بعد نثره المويد بايات لا يزال يتلوها لسان الدهر ولو
لما نشر الشام من ذكره وكلت دونها السنة اسنة
الطاعنين وحمت حرمتها شوكة الاعجاز فلم تلمسها يد
افكار المعارضين فصار الساجعون في حومة البلاغة
الماهرون في صناعة الصياغة ما بين ساكت العيا
وناطق خلفا ومشتمر ذيله مدرع لبلة نسيج ساقية

دجا فنيرها نجوم ليل دجى حتى اشتعلت نفس الاسلام
من دايهم وزال كلب الكفر بما ارتقى من دمايهم فبيوتهم خاوية
ونفوسهم على اثر تلك البيوت فانيه وعلى اله الذين
تفتحت لهم كمايم المعاقل عن زهرة النصر وتحلى بعقود
عهودهم جيد كل عصر كما قال ابن هاني
تجنوا لهم ثمر الوقايع يانعا بالعز من ورق الحديد الاخضر
لازالت سحب الرحمة المطنبة بالقطر مخيمة على مراقدهم
ولا برحت تحايا المزن مهيمنه بلبنات الرعد على معاهدهم
ما سقى غدير المجرة روضة السما وزهى نرجس النجم تحت
بنفسج الظلما هذا واني كنت قبل ان تفوت مني
بالخطوب الذوايب وتضج كبدي واحشاي بلظا النوايب
ذوايب والزمان ربيع وروض الشباب مربع اعد الادب
عنوان كتايب الشمايل وبيت القصيد في ديوان الماثر
والفضايل انفق نقد عمري في اقتنايه واقتناص شوارده
واملا صدف المسامع مما تستخرج غواص الافكار من فرايد
واشم بارقة السحر من نفثاته واشم عبير السرور من ارد ا
ثنايه وارتشف من طبعي ما ينم على سر الزجاجة

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University